[112] ويؤلي لنا با ما إن يغشنا * بلى قد نراه جهرة غير خائل أضاق عليه بغضنا كل تلعة * من الارض بين أخشب فمجادل (1) وسائل أبا الوليد ماذا حبوتنا * بسعيك فينا معرضا كالمخاتل وكنت امرأ ممن يعاش برأيه * ورحمته فينا ولست بجاهل فعتبة لا تسمع بنا قول كاشح * حسود كذوب مبغض ذي دغاول ولست أباليه على ذات نفسه * فعش يابن عمي ناعما غير ماحل فقد خفت ان لم تزدجرهم وترتدع * تلاقي وتلقى مثل احدى الزلازل (2) ومر أبو سفيان عني معرضا * كما مر قبل من عظام المقاول (3) يفر إلى نجد وبرد مياهه * ويزعم اني لست عنكم بغافل ويخبرنا فعل المناصح أنه * شفيق ويخفي عارمات الدواخل أمطعم لم أخذ لك في يوم نجدة * ولا مطعم عند الامور الجلائل ولا يوم خصم إذ أتوك الدة * أولي جدل مثل الخصوم المساجل (4) أمطعم إن القوم ساموك خطة * واني متى أوكل فلست بوائل جزى ا عنا عبد شمس ونوفلا * عقوبة شر عاجلا غير آجل بميزان قسط لا يخيس شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل لقد سفهت احلام قوم تبدلوا * بني خلف قيضا بنا والغياطل ونحن الصميم من ذوابة هاشم * وآل قصي في الخطوب الاوائل فكان لنا حوض السقاية فيهم * ونحن الذرى من غالب والكواهل

_____

(1) " فالاجادل " ديوان (2) " وقد خفت ان لم تزدجرهم وترعووا " ديوان (3) " كانك قيل في كبار المجادل " ديوان (4) " ولا يوم قصم " ديوان [*]

_____